وثيقة عامة رقم==== =W=ASA 17/049/2004
بيان صحفي رقم : OQQ
N أكتوبر/ تشرين الأول OMMQ

الصين: رحلات مدرسية لمشاهدة أحكام الإعدام

في احتفال غريب من نوعه في أحد أيام العطل، اصطُحب مئات من أطفال المدارس لمشاهدة أحكام الإعدام بحق ستة رجال ضمن جمع عام لمشاهدة إصدار الأحكام على الملأ.

وقالت إنغريد مساج، مديرة برنامج آسيا في منظمة العفو الدولية: "إن الحكومة الصينية "تحتفل" بشكل منتظم بالعطل القومية بإعدام أعداد كبيرة من المجرمين. وفي هذا العام يصادف مهرجان منتصف الخريف في الأسبوع نفسه الذي تحتفل فيه الصين بعيدها الوطني، وهو يوم الجمعة الواقع في N أكتوبر/ تشرين الأول، الذي شهد موجة من عمليات الإعدام".

وكان أطفال المدارس جزءاً من جمهور مؤلف من ORMM شخص. وقد تم توقيت التجمع، الذي عُقد في قاعة للألعاب الرياضية في تشانغشا، عاصمة إقليم هونان الأوسط، بحيث يتزامن مع مهرجان منتصف الخريف في OT سبتمبر/ أيلول. وبعد ذلك اقتيد الرجال الستة إلى ميدان الإعدام، حيث أُطلق عليهم الرصاص وفقاً لما ذُكر على موقع "توم" على شبكة المعلوماتية.

وقد التُقطت صور للأطفال وهم يرتدون الزي المدرسي، ووُصفوا بأنهم من طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة، تتراوح أعمارهم بين S-NT سنة. وقد استمعوا إلى تفاصيل جرائم المدانين وهي تُتلى على الملأ – ومن بينها جرائم القتل والاعتداء والخطف – ثم شاهدوا عملية إصدار أحكام الإعدام بحق المجرمين.

إن إخراج الأطفال من مدارسهم لحضور تجمعات لأحكام الإعدام يبدو انتهاكاً لاتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها الصين في العام NVVO. وتنص الاتفاقية على أن التعليم يجب أن يوجَّه إلى "تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

والرجال الستة في إقليم هونان هم من بين ما لا يقل عن NMM شخص أُعدموا في الأيام الأخيرة في الصين.

إن نظام القضاء الجنائي الصيني، لا يضمن حالياً إجراء محاكمات عادلة بموجب المعايير القانونية الدولية، سواء في القانون أو في الممارسة. وهذا أمر مثير للقلق بشكل خاص في القضايا الجنائية، حيث تُفرض عقوبة الإعدام؛ ويمكن انتزاع الاعترافات تحت التعذيب؛ وحيث حرية الاتصال بالمحامين محدودة، ونظام الاستئناف متصدع ولامركزي.

إن منظمة العفو الدولية تعارض عقوبة الإعدام في جميع الظروف، وتدعو الصين إلى وقف تنفيذ جميع عمليات الإعدام فوراً، بهدف إلغاء عقوبة الإعدام بموجب القانون في نهاية المطاف.

للاطلاع على تقرير "توم"، أنظر: ((html.NPSSPTV-tom.com/1002/20040928.http://news